• هكذا يكون القائـــد........................

ومع الحلقة الثانية مع الخليفة الراشد الثالث **عثمان بن عفان** رضى الله عنه **"ذى النورين"**

..........لكل حاكم صالح بصمات فى حياة أمته..........

في المجال القضائى / إقامة حدود الله على القريب والبعيد: إن من أعظم الأعمال فى خلافة عثمان رضى الله عنه إقامته لحدود الله تعالى، فإن إقامة الحدود على المُخالفين لأوامر الله وسنة رسوله، الذين يتعرضون بالضرر لمنافع المسلمين العامة أو الخاصة واجبٌ مُوكَل إلى الوُلاَة من أجل المحافظة على الأمْن؛ **ولقد أقام عثمان رضى الله عنه الحدَّ على أقاربه من الولاة، ولم تَمْنَعه القَرابة من إقامة الحدود عليهم أو عَزْلِهم إن أذْنَبوا**، فقد أقام الحدَّ على الوليد بن عقبة رضي الله عنه **"أخوه لأمه"** وعَزَلـه عن الكُوفة، كما أنه عزل سعيد بن العاص رضى الله عنه عن الكوفة حين أخْرجه منها أهلها وعَيَّن عليهم من يُحِبون.

في المجال الاستراتيجي والعسكرى / بناء أول أسْطول بحرى إسلامى ـ موقعة ذات الصَّوَارِي: لقد كان أكْبر تَوَسُّع للإسلام فى عهد الخلافة الراشدة في عهد عثمان رضى الله عنه. كما يُعَدُّ إنشاء أسطول بحرى إسلامى من أهم إنجازات الخليفة الراشد الثالث، ذلك الأسطول الذي سَطَّر أعْظم المَلاحم وكان له الفضْل في نَشْر الإسلام في أوروبا وغيرها. فلقد كان الأسطول البيزنطي مصدر تهديد خطير لأمْن الدولة الإسلامية، فكتب معاوية إلى عثمان رضى الله عنهما يَسْتَأذِنه في غزو البحر فوافقه، وكانت أول المعارك البحرية معركة ذات الصواري **"من أعظم الفتوحات فى عهده"** ضد الرومان عام ٣١هـ؛ ودارت فيها بينهم معركة عظيمة هُزِم فيها الروم ودُمِّر أسطولهم وقُتِل منهم الآلاف، وبهذا الأنتصار تَأَمَّنت حدود الدولة الأسلامية. **ومن ثَمَّ أدرك الخليفة أن بناء أسطول إسلامي ضرورة استراتيجية حيوية لصدِّ هجمات أعداء الإسلام، لتأمين حدود الدولة الإسلامية براً وبحراً.**

في المجال الاقتصادى / حق الضعيف مكْفول: كان أوَّل كُتُبِ الخليفة إلى عمال الخَرَاج **"وزارتى المالية والتأمينات"** أن قال: "أما بعد فإن الله خلق الخَلْق بالحق، فلا يَقْبل إلا الحق، خُذُوا الحق، وأعْطُوا الحق به، والأمانة الأمانة قوموا عليها، ولا تكونوا أوَّل من يَسْلُبها ....، والوفاء الوفاء لا تظلموا اليتيم ولا المُعَاهَد، فإن الله خَصْمٌ لِمَن ظَلَمَهم". لقد خصَّ الخليفة وزراء المال بهذا الخِطاب تأكيداً على إنفاق المال فى المَصالح العامة، فبَيَّن أن الله لا يقبل إلا الحق وهو قائم على الأمانة والوفاء، **ثم مَيَّز صِنْفَين من الرَّعِيَّة هما ضعيفاها؛ اليتيم والمعاهد، فحَذَّر من ظُلْمِهما لأن الله هو المُتَوَلِّى حمايتهما**، وذَكَّرهم بأن ظُلْمِهم لهؤلاء يُعَرِّضُهم لسَخَطِ الله. **وفى هذا لَفْتَةٌ إلى جانب من جوانب عظمة الإسلام؛ حيث يدعو إلى نُصْرَة الضعفاء وإن كانوا من غير المسلمين.**

ملامح نظام الحكم / شورى – رؤية واضحة – شفافية – طاعة لله ورسوله: وكان أول كتبه إلى قادة الأجْناد: "أما بعد فإنكم حُماة المسلمين، وقد وضع لكم عُمَر ما لم يَغِب عنّا، بل كان عن مَلَأ منا، ولا يَبْلُغَنى عن أحدٍ منكم تغيير ولا تبديل فَيُغَيِّر الله ما بكم ويسْتَبْدِل بكم غيركم"....... **وفى هذا لَفْتٌ للنظر إلى أن الأمور لن تتغير بتَغَيُّر الخليفة؛ لأن الخلفاء ومن دونهم من الولاة يسيرون على خطٍ واحد، وهو القيام بمُهمة تطبيق الإسلام فى واقع الحياة**، والكلام فيه إشارة إلى أن **حُكْم الخلفاء يقوم على الشورى** "بل كان على ملأ منا" وذلك يترتب عليه أن جميع القضايا المهمة تكون معلومة بتفاصيلها عند أهل الحِلّ والعَقْد، فإذا ذهب حاكم وخلفه آخر **سار على نفس المنهج؛ لوضوح الهدف لدى الجميع**. أما قوله "ولا تغيروا فيغير الله بكم" **وعْى تام لسُنَن الله تعالى، فَمَعِيَّة الله لأوليائه بالتوفيق والنصر والحماية مَشْروطة بلُزُومهم شَرِيعته واستِسْلامهم لأمْره، فإذا تَغَيَّروا فى ذلك غَيَّر الله ما بهم واستَبْدل بهم غيرهم فى الهَيْمَنة والتمكين.**

..........ومع هذا كله، فشئون الحكم لاتشغل الحاكم عن أن يخلو بربه..........

عبادته مثالٌ يُحْتَذَى / قيام الليل بالقرآن كله فى ركعة الوَتْر: كان عثمان رضى الله عنه يُحْيِي الليل، فَيَخْتِم القرآن في ركعة، قالت امرأة عثمان حين قُتِل: لقد قتلتموه وإنه ليُحْيِي الليل كله بالقرآن في ركعة، وعن عطاء : (إن عثمان بن عفان رضى الله عنه صلَّى بالناس، ثم قام خَلْف المَقَام، فجَمَعَ كتاب الله في ركعة كانت وِتْره). ولقد رُوِى من غيْر وَجْهٍ أن هذا كان دَأْبه رضى الله عنه.

أصل المادة: حقبة من التاريخ، أصحاب الرسول، العشرة المبشرون بالجنة

رحلة رجب 1/6 المدينة/ درة الأندلس . مكة/ وردة كامل (تشمل الوجبات الإفطار والعشاء) رحلة شعبان 7/7 المدينة/ جوهرة العاصمة. مكة/ وردة كامل
سعر الرحلة (طيران): رباعى/ 4750 جنيه ثلاثـى/ 4950 جنيه ثنائى/ 5300 جنيه سعر الرحلة (برى) رباعى: 3650
آخر رمضان برى 6850 ج / طيران 8750 ج / الشهر كامل 9500 ج سكن مكة/ الوسام كرم (أمام دله البركة ـ ش أجياد السد)
حج 1433 برى 26 ألف طيران 42 ألف
مع تحيات مكتبة السنة الإسلامية (بورفؤاد أمام مسجد سيد الشهداء حمزة) الشيخ / جوهر عبد العزيز 01118233269

للعملاء الجدد إشترك شهر
و خد شهرين و راوتر مجاناً
وللعملاء الحاليين جدد 3 شهور وخد شهر مجاناً
لفترة محدودة
سعودي 3408888

غايتى جنتى
www.ghayatyjannaty.com
المجلة الشهرية الدعوية الثقافية للجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد
العدد الحادى عشر-جمادى أولى 1433

غايتنا واحدة . .
هدفنا واحـد . .
جنـــة الله تعالى.....

داخل العـــدد

قطوف من الحكمـة
آداب إسلامية
أخبار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
مقال العـــدد
يسألونك عن الشريعة
هكذا يكون القائد

افتتاحية العدد

بيننا وبينهم الجنائز

كلمة حق صدع بها الإمام أحمد بن حنبل إمام أهل السُنَّة والجماعة للتفريق بين أهل الُسُنَّة والمُبتدعة

ونحنُ في هذه السنوات الخدَّاعات التى اختلط فيها الحق بالباطل وخَفِىَ كثيرٌمن الباطل على الناس، نَردُ على هذا الذي شبَّه جنازة كبير نصارى مصرالهالك بجنازة إمام أهل السُنة أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى، واستدلاله بقول الإمام رحمه الله تعالى "بيننا وبينهم الجنائز" وتعريضه لفتنة قطاع عريض من المسلمين بقوله هذا وافتراءه هداه الله تعالى.

فنقول: في زماننا هذا الذى فشى فيه الجهل بأمور الدين بين عامة الناس واتبعوا فيه كل ناعق، يُفسَّر قول الإمام رحمه الله على من حضر الجنازة وشهدها من أهل السُنة السائرين على مذهب الحق.

وبهذا يزول العجب من كثرة المُشَيِّعين لجنائز الهالكين المُضلِّين من أهل الكفر والطغيان والضلال على اختلاف شُعَبهم ومسالكهم.

والحمد لله رب العالمين.

أخبار مدينتنا

ناقشت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب في اجتماعها يوم ٣/٢١، الموقف المالي لهيئة قناة السويس، وأعدت تقريرها بهذا الشأن. ٣/٢١

وزارة الداخلية تعتمد حركة تنقلات شملت كلا من اللواء/ حسام المناوي، حكمداراً لبورسعيد، وتعيين اللواء/ أحمد الشيخ مديراً لقوات الأمن المركزي لمنطقة القناة وبورسعيد ٣/٢١

أسبوع التسوق في بورسعيد يشهد انطلاقة قوية ومشاركة واسعة من التجار والمواطنين من كافة المحافظات. ٣/٢١

مباحث الزهور تنجح في القبض على تشكيل عصابي بعد سرقتهم لمخزن ملابس مستوردة و استعادة المسروقات بالكامل. ٣/٢٠

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار إتصل على ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

بشرى لأهالى بورسعيد
ترقبوا القافلة الدعوية
الشهريـــة المجانيـــة ببورفـــؤاد
(((سبيـــل أول رعيـــل)))
للتواصل والمشاركة/ على صفحة (سبيل أول رعيل)
٠١٠٦٥٧٣٦٢٩٢ ـــ ٠١١٤٠٠٧٠٣٣٢

قطوف من الحكمة

لا تَنْه عن خُلُقٍ وتأتي مِثْله،،، عارٌ عليك إذا فعلْتَ عظيم
(أبو الأسود الدؤلى)

آداب إسلاميـــة

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (من تَعَارَّ (استيقظ) من الليل فقال: لا إله إلا اللّه وحده لاشريك له، لـه الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد للّه وسبحان اللّه ولا إله إلا اللّه واللّه أكبر، ولا حول ولا قوة إلا باللّه، ثـم قـال: اللهم اغفر لي، أو دعا، أُسْتُجِيبَ له، فإن توضأ وصلى قُبِلَت صلاته).

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١
طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ ـ ٠١٢٣٩٩٩٥٩١٦

تعلم آية من كتاب الله ....

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلاَ يَقْرَبُواْ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاء إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (التوبة ٢٨)

يقول تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ} أي: خُبثاء في عقائدهم وأعمالهم، وليس المراد هنا نجاسة البَدَن، إنما المراد كما تقدم نجاستهم المعنوية بالشرك، {فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا} وهو سنة تسع من الهجرة، وقوله: {وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً} أي: فقراً لأجْل انْقِطاع المُشركين عن المَوسِم حيث كانوا يَجْلِبون التجارة يَبِيعون ويَشْتَرُون فَيَحْصُل نَفْعٌ للمسلمين، {فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ}لأى: **فليس الرزق مقصوراً على بابٍ واحد ومَحلٍ واحد، بل لا يَنْغَلِق بابٌ إلا وفُتِح غيره أبوابٌ كثيرة**، فإن فضْل الله واسعٌ وجوده عظيم، خصوصاً لِمَن تَرَك شيئاً لوَجْهِه الكريم، فإن الله أكرم الأكرمين. وقد أنْجَز اللهُ وعده، فإن الله قد أغنى المسْلمين من فَضْله، وبَسَط لهم من الأرزاق ما كانوا به من أكبر الأغنياء والملوك.

وقوله: {إِنْ شَاءَ} تَعْلِيقٌ للإغْناء بالمَشِيئة، لأن الغِنى في الدنيا ليس من لَوَازِم الإيمان ولا يَدُلّ على محبة الله، فلهذا عَلَّقَه الله بالمَشِيئة، **فإن الله يُعْطي الدنيا من يُحِب ومن لا يحب، ولا يُعْطي الإيمان والدين إلا من يُحب.** {إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} أي: عِلْمه واسع، يعلم من يَلِيق به الغِنى ومن لا يليق، ويَضَع الأشياء مَوَاضِعها ويُنْزِلها مَنازِلها، فإن ذا العِلْم والحِكْمة لا يَضَع شيئاً إلا في مَوْضِعه. **فلا بد لمن أراد رحمة الله أو فضْل الله أن يَجْتَهِد أن يكون أهْلاً لذلك، بالإيمان والطاعة العامة والخاصة.**

(أيسر التفاسير للجزائرى، تفسير السعدى)

فنصيحتنا للمسلمين .... عَلِّقوا قلوبكم بالله، وأَحْسِنوا الظَّن فيه، واعْلَمُوا أن العالَم كله (بمعوناته ومِنَحِه ومساعداته)لا يملك لكم رزقاً ولا ضراً ولا نفعاً. واعلموا أيضاً .... أننا بطاعة الله وامْتِثال أمْره والكَفِّ عن مُخالَفَته نُرْزَق من حيث لا نَحْتَسِب.

من جوامع الكلم ....

عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه قال : قدم النبى عليه الصلاة والسلام ولأهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية فقال :(قدمت عليكم ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما ، يوم النحر ويوم الفطر). رواه البخارى

يَظْهر من هذا الحديث أن الأعْياد مِن أعْظم شعائر الإسلام ومظهر من أجَلّ مظاهره، **بل وبإتْيَانِها على الوَجْهِ الشَّرْعِي تكون من القُرُبات والعبادات لله تعالى.** قال شيخ الإسلام ابن تيمية "**الأعياد من أَخَصِّ ما تَتَمَيَّزُ به بَيْن الشَّرائِع ومن أظْهَرِ ما لها من الشَّعائر**" (اقتضاء الصراط المستقيم/١٩١)، أي أن من أخص الشعائر الظاهرة التي تتميز بين الشرائع هي الأعياد، وهي أظْهَرُ ما تكون في الإسلام. **وبهذا يَتَّضِح أن الأعْياد تَوْقِيفيَّة**، أى (**ليس هناك عيد شَرْعِي سِوى ما شَرَعَه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم**).

ومن ثَمَّ، فإن تلك الأعياد التي ابْتُلِيَ بها المسلمون؛ كعيد الوطن، وعيد العلم، وعيد الأم، وعيد شم النسيم ـ كلها مُحَرَّمَة في دين الإسلام؛ لمُشابَهَتِها الكُفّار في أعيادهم، ولاشك أن في هذا إحْياءً لِسُنَنِ الجاهلية، وإماتة الشرائع الاسلامية في قلوب المسلمين.

(مجلة البيان/العدد٤)

. . . شركة الرجاء للسياحة . . . .

Al Ragaa Tours

يسر الشركة أن تعلن عن أقوى و أكبر عروضها المميزة لهذا الموسم .... عمرة رجب ..... بتاريخ 2012-5-19

وذلك بالعروض الآتية : كل المستويات الآتي ذكرها (عشرة أيام) طيران

المستوى	المكان	الفندق	المسافة	عدد الليالي	سعر الرباعي
المستوى الأول 5 نجوم	مكة	أبراج الصفوة (بالإفطار)	على ساحة الحرم	5 ليالي	5790
	المدينة	ديار انترناشيونال (بالإفطار)	بجوار الهيلتون	4 ليالي	
المستوى الثاني 4 نجوم	مكة	أمجاد الجزيرة (بالإفطار)	180 متراً	5 ليالي	4950
	المدينة	الأندلس دار الخير	20 متراً	4 ليالي	
المستوى الثالث 3 نجوم	مكة	دار الحرمين	450 متراً	5 ليالي	4300
	المدينة	بركة الأندلس	200 متراً	4 ليالي	

تقدم الشركة هدايا قيمة للمعتمرين : (شنطة ـ خط سعودي ـ مصحف ـ وهدايا أخرى)

سارعوا بحجز أماكنكم في عمرة رمضان والحج

للتواصل معنا: 0102022598 --0102022597 أرضي: 0663232832 العنوان: برج الخليج شارع الجمهورية وحافظ ابراهيم, فوق بنك مصر

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

مقال العدد .... فبِهُداهُم اقْتَدِه

الحمد لله وأشهد أنَّ لا إله إلا الله وأشهد أنَّ محمداً رسول الله ﷺ .

بعد أنَّ ذكر الله أفضل الرسل على الإطلاق كما ورد في سورة الأنعام قال الله لرسوله ﷺ "**فبهداهم اقتده**" أى إمْشِ أيها الرسول الكريم خلف هؤلاء الأخيار واتَّبِع مِلَّتَهم - التوحيد – ومن هؤلاء عيسى عليه السلام، وسنذكرُ بعض المأثورات عنه ونفتتح بقول النبى ﷺ:{**أنا دعوة أبي إبراهيم وبشرى عيسى ....**} وقوله ﷺ:{**أنا أولى الناس بابن مريم ....**}.

- **كان عيسى عليه السلام رأس الزاهدين**، وكان إذا ذُكرت عنده الساعة بكى، وإذا سمع موعظة بكى بكاء الثكالى ويقول: "إنى صغيرٌ عند نفسى"، ويقول لو أنَّ لابن آدم من اليقين قدر شُعَيْرة مشى على الماء.
- ومشى معه الحواريون على الماء فغرقوا فقال لهم :ما لكم ؟ قالوا: خِفنا الموج ، قال: ألا خِفتم ربَّ الموج؟
- **وقَبَضَ في إحدى يديه ذهباً وفي الأخرى حَصَىً**، فقال: أيهما أحلى في قلوبكم؟ قالوا: الذهب، قال: فإنهما عندى سواء.
- **وكان يقول:** اتقِ الله حيثُما كنتُ وكن في الدنيا ضيفاً واتخذ المساجد بيتاً وعَلِّم عينك البكاء وجسدك الصبر وقلبك التَّفَكُّر **ولا تَهْتَمّ برزقِ غدٍ.**
- **وقالت له امرأة:** طوبى لِحِجْرٍ حَمَلك ولثَدْيٍ أرضعك، فقال لها: **طوبى لمن قرأ كتاب الله واتَّبَعَه**، وقال: طوبى لِعَيْنٍ نامت ولم تُحدِّث نفسها بالمعصية وانتبهت إلى غير إثم، وقال: لا تُكثِروا الحديث بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم، وكان يقول: لا يُصيب أحدٌ حقيقة الإيمان حتى لا يُبالى ما أكل من الدنيا، ويقول: أُصبح وليس لى شئ، أُمسى و ليس لى شئ، وأنا طيب النفس غير مُكترث...... فمن أغنى مني وأربح؟؟؟
- **وقال للحواريين:** كما ترك لكم الملوك الحكمة فاتركوا لهم الدنيا، ويقول **إنَّ حلاوة الدنيا مرارةُ الآخرة وإنَّ مرارةَ الدنيا حلاوةُ الآخرة**، ويقول: حبُ الدنيا رأس كل خطيئة، ويقول: كما أنّه لا يستطيعُ أحدكم أنّ يتخذَ على موج البحردراراً فلا يتخذ الدنيا قراراً، وقال: **طالب الدنيا مثلُ شارب ماء البحر كلما ازداد شُرباً ازداد عطشاً حتى يقتله**، وقال: ارضوا بدنى الدنيا مع سلامة الدين، وقال: عجبت من ثلاث أناس: طالب الدنيا والموت يطلبه، وبانى القصور والقبر منزله، ومن يضحك ملئ فيه والنار أمامه ..... **ابن آدم لا بالكثير تشبع و لا بالقليل تقنع.**
- **وقال:** اجعلوا كنوزكم فى السماء فإنَّ قلب المرء كنزه.
- **ومرَّ هو وأصحابه** على جيفة فقالوا: ما أنتن ريحها، فقال ما أبيض أسنانها "**ينهاهم عن الغيبة** "، وقال لا تنظروا إلى ذنوب العباد كأنكم أرباب وانظروا فيها كأنكم عبيد، فإنما الناس رجلان (معافى ومُبتلى) فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية.
- **وقال:** لا تطرحوا اللؤلؤ إلى الخنزير فإنَّ الخنزير لايصنع باللؤلؤ شيئاً ، فلا تعطوا الحكمة من لا يُريدها فإنَّ الحكمة خيرٌ من اللؤلؤ ومن لا يُريدها شرٌمن الخنزير.
- **إلتقى هو ويحيى فصافحه** عيسى وهو يضحك فقال له يحيى: يا بن الخالة مالى أراك ضاحكاً كأنك أمنت؟ فقال له عيسى: ما لى أراك عابساً كأنك قد يئست، فأوحى الله إليهما "**إنَّ أحبكما إليَ أبَشَّكما بصاحبه**".
- **ورأى عيسى رجلاً يسرق** فقال: يا فلان أسرقت؟؟ فقال لا والله ما سرقت، فقال: **آمنت بالله وكذبت بصري، وهذا يدل على سَجِيَّة طاهرة، فمن تعّظيمه لله ظنَّ أنَّ أحداً لا يحلفُ بالله كذباً.**
- **وقال: شر الناس عالمٌ يطلب الدنيا** - وقال لأصحابه: أنتم ملح الأرض فإذا فسدتم فلا دواء لكم – وسُئل من أشد الناس فتنة؟؟ قال: زلة العالم فإنَّ العالم إذا زلَّ يزلُ بزلته عَالَمٌ كثيرٌ......

.... وفى الختام قال النبي ﷺ : (لو كان موسى وعيسى حيَّيْن لاتَّبَعانى) ....

بقلم فضيلة الشيخ / مصطفى قطب - رئيس اللجنة العلمية بجمعية أنصار السُنّة ببورسعيد.

يسألونك عن الشريعة ...... العقل فى ميزان الشريعة

سؤال يُطرح فى زماننا / **ألَيْس العَقْل بإعتباره من أجَلِّ النِّعم التي أنْعم الله بها علينا، قادرًا على معرفة مواقع المصالح، وعلى أن يُقَرِّر من التشريعات ما يُحَقِّق هذه المصالح؟ فلماذا لا يستقل العقل بالتشريع في مجال المعاملات، كما تستقل النصوص بالتشريع في مجال العبادات، فنكون جمعنا بين الثبات والتجديد؟**

فنجيب ونقول/ نحن لا ننكر أن **العقل مَناط التكليف**، وأنه شرْطٌ في معرفة العلوم، **ولكنه لا يستقل بذلك، بل لابد له من نورٍ من الوحْي**، فإن إتصال العقل بالوحي يُضِيئه، كما يُضِيئ نور الشمس الأرضَ للْعَيْن. **ولكن العقول مُتَفَاوِتة واجْتهاداتها نِسْبية، فأيُّ عقلٍ منها هو الذي يُعَوَّل عليه في قضية التشريع**، فلو تُرِك الناس إلى عقولهم وَحْدها لذهبت بهم كل مَذْهب، ولَتَشَعَّبَت بهم الطُرق، **ولكنَّ الله عز وجل كَفاهُم مُؤنَة ذلك**، وتَوَلَّى بِحِكْمَته ورحمته بَيَان ما يُصْلِحُهم في دينهم ودنياهم بالمنهج الذي يُحَقِّق لهم ذلك في سهولة ويُسْر، **فأَجْمَلَ ما يَحْتَمِلُ التَغْيير وتَمَسُّ الحاجَةُ فيه إلى التجديد والإبتكار، وفَصَّل فيما لا يتغير وشَأْنه الثبات، فَجَمَعَ للناس بين الثابت والمُتَغَيّر في شريعةٍ ربانية متكاملة، من قال بها صَدَق، ومن حَكَم بها عَدَل، ومن تَمَسَّك بها هُدِيَ إلى صراط مستقيم.**

(يسألونك عن الشريعة)

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١